

"دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بجهة"

إعداد:

فهد مسيعد مذيخر السلمي

طالب دكتوراه أصول التربية الإسلامية

كلية التربية بجامعة الملك خالد

إشراف:

د. عبدالرحمن محمد نفيز الحارثي

أستاذ أصول التربية المشارك

بقسم القيادة والسياسات التربوية

كلية التربية بجامعة الملك خالد

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر المعلمين من خلال بيان واقع النشاط الطلابي، ومعوقات الاستفادة منه، وتوضيح مقترحات توظيفه في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتضمن مجتمع البحث جميع معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مكتب الواحة بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ. بينما تمثلت العينة في (300) معلماً، وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للبحث؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته. وبعد إخضاع البيانات للمعالجة الإحصائية أظهرت النتائج أن واقع استخدام الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية عالي جداً. كما توصل البحث إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي، وتوصل كذلك إلى مجموعة من مقترحات الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب، وفي ضوء تلك النتائج أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الإسلامية والاجتماعية مثل قيم (التسامح والوسطية والتطوع، والتعاون والعمل الجماعي، وغيرها) لدى الطلاب وغرسها في نفوسهم ليشبوا عليها وتصبح من سلوكياتهم الحياتية.

الكلمات المفتاحية: النشاط الطلابي، القيم الإسلامية، القيم الاجتماعية.

المقدمة:

يعد طلاب المرحلة الابتدائية أمل الوطن وأداة التنمية والتطوير في كافة مجالات الاقتصاد والتعليم وعلى المدرسة مسؤولية الاهتمام بهم واكسابهم العادات والسلوكيات الصحيحة من خلال اهتمامها بتطوير البرامج والأنشطة للطلاب، والاستفادة من وقت الطلاب بتطوير الجوانب المهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية لا تقتصر على تقديم درس فحسب، بل تتعلق أيضاً ببناء عمليات مفيدة في تنمية شخصية الطالب من كافة الجوانب، وغرس روح المسؤولية الاجتماعية، والاعتماد على الذات، والمسؤولية في الحياة. والسعي لإيجاد التوازن الشامل في كافة جوانب شخصية الطالب، حتى يصبحوا مواطنين صالحين يشاركون بفعالية في المجتمع، ويمتلكون رؤية صحيحة للحكم على الأمور.

وتساهم الأنشطة في تنميته الجانب النفسي، والاجتماعي والسلوكي، ويستفاد من الأنشطة والبرامج المتاحة ويتفاعل معها الطلاب، وبذلك تتبادل أنماط السلوك الإنساني مع الآخرين ويتعلم سلوك آخر واكتساب خبرات جديدة وإيجابية من الآخرين. أيضاً تعزز لديهم القيم الإيجابية، فضلاً عن قيم المسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته والآخرين، تشكل وحدات اجتماعية تتكون من الأفراد تربط بينهم العلاقات الاجتماعية فيؤثر بعضهم على بعض (عبد الرزاق وآخرون، 2019).

وتعد القيم الإسلامية أحد العوامل المهمة في التوجيه الأخلاقي للطلاب، حيث تشجع الطلاب على التعامل الحسن مع الآخرين، كما أنها تسهم في تنمية شخصية الطلاب، وتعزز قدراتهم الأخلاقية والاجتماعية، فيصبحوا أشخاصاً فاعلين في المجتمع، كما أن هذه القيم تنعكس على تحصيل الطلاب العلمي، وتقدم المستوى الدراسي لهم (الغامدي، 2019).

كما تلعب القيم الاجتماعية دورًا حاسمًا في تكوين شخصية الطلاب ونموهم الاجتماعي، فمن خلالها يتم تعلم كيفية التعامل مع الآخرين، وكيفية تبادل الأفكار، والمشاركة في حل المشكلات المجتمعية، وكيفية تكوين علاقات صحية إيجابية مع الأصدقاء، بالإضافة إلى المساهمة في التعرف على احتياجات الآخرين والعمل على سد هذه الاحتياجات من خلال أدوار إيجابية مجتمعية تعكس القيم الاجتماعية الفعالة في نفوس الطلاب كمواطنين في المجتمع (زرزور، 2017).

ويؤدي النشاط الطلابي دورًا مهمًا في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية، نظرًا لأنه يوفر بيئة مناسبة لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، ومن ثم يساعدهم على اكتساب القيم الاجتماعية، كما أنه ومن خلال مشاركة الطلاب في أنشطة طلابية متنوعة يمكنهم التعبير عن آرائهم، واحترام آراء الآخرين، بالإضافة إلى اكتساب فهم صحيح للقيم الإسلامية وتطبيقها.

وقد أظهرت دراسة (الغامدي، 2019) وجود ضعف في الأنشطة الطلابية التي تساعد على تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب بمدينة الرياض، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى الطلاب مثل التواصل، والعمل على توفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي القيم الخلقية مثل العدل والصدق.

في حين أظهرت دراسة (زرزور، 2017) ضرورة تنمية القيم الاجتماعية لدى المتعلمين في كافة المراحل وخاصة في مرحلة الشباب، لما لذلك من أهمية في اندماج الطلاب في المجتمع، مع ضرورة أن يكون النشاط الطلابي مرتبطًا باحتياجات الطلاب وهواياتهم حتى يحقق الغرض المنشود منه.

مشكلة الدراسة:

تظهر القيم الإسلامية والاجتماعية من خلال النشاط الطلابي المدرسي في اكتساب الطلاب للمهارات الأساسية والاجتماعية وغرس العادات الحسنة وتعويد النفس على الأنشطة الإيجابية واستثمارها في الوقت النافع للطلاب على المستوى العام والخاص وللنشاط المدرسي أهمية كبيرة في اكتشاف ميول الطلاب وتنمية حاجاتهم الاستقلالية والقيادة وتحمل للمسؤولية وبناء الثقة بالنفس وأيضًا دعم بعض القيم المرغوب في اكتسابها للطلاب مثل العمل الجماعي والتعاون في تكوين قيم لتقدير الوقت، ومما سبق يتضح أن للأنشطة دور كبير في صقل شخصية الطالب وتنميتها في جميع الجوانب وكذلك هناك دورها كبير في تزويد الطالب بالثقافة وتنمية القيم الإسلامية والاجتماعية وأساليب التفكير وتعميق مفهوم المشاركة والتعاون.

فإذا كانت هذه الأنشطة بالغة الأهمية في تكوين القيم الإسلامية والاجتماعية والعناية بها فهذا يتطلب أن تقوم الأنشطة بدورها، في حال وجود أنشطة فعالة ومتنوعة ومنظمة وهذا ما تفقده الكثير من مدارسنا اليوم حيث لا تهتم بالأنشطة ولا يتم توظيف الأنشطة بالصورة المسلية، ولذلك يوجد قصور في تفعيل النشاط الطلابي وضعف دوره في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية.

ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة الدراسة في تتبع الأنشطة الطلابية التي تساهم وتساعد على تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب وتعزيزها ومقترحات للعمل على تعزيز هذه الأنشطة وتطويرها وقد تبلورت المشكلة في بحث دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد أسئلة الدراسة في التالي:

1. ما واقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟
2. ما المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي؟
3. ما مقترحات دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية.
2. بيان المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي.
3. توضيح مقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

- 1- بيان أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية في الحياة، ودورها في تقويم وتهذيب سلوك وقيم المتعلم.
1. تعزيز الدور الإيجابي للنشاط الطلابي لدى كل من المعلمين والطلاب.
- 2- صياغة بعض المقترحات التي تسهم في تحسين دور المعلمين في تعزيز القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب.
- 3- معرفة النواحي الإيجابية للنشاط الطلابي، والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب.

ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- وتقيد هذه الدراسة ميدانيا المهتمين بدور التعليم التربوي من خلال الكشف عن دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب.
- 2- إمكانية الاستفادة من توصيات ومقترحات هذه الدراسة في تبصرة أولياء أمور الطلاب والمهتمين بالشأن التربوي في الكشف عن دور النشاط في تنمية القيم الإسلامية والخلاقية لدى الطلاب.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدينة جدة مكتب الواحة.
- الحدود البشرية: معلمو مدارس المرحلة الابتدائية بجدة مكتب الواحة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ.

مصطلحات الدراسة:

الدور:

"مجموعة الممارسات التي يقوم بها المجتمع المدرسي بهدف غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من خلال النشاط الطلابي المدرسي" (السهلي، 2020)

ويعرف الباحث مصطلح الدور بأنه: مجموعة من الأنشطة والواجبات والخطط لتحقيق مواقف محددة، ويترتب على الدور إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

النشاط الطلابي:

عرفت الإدارة العامة للنشاط الطلابي بأنه: مجموعته من البرامج والخبرات والفعاليات التي يمارسها جميع الطلاب حسب مراحلهم العمرية ووفق احتياجاتهم وميولهم بخطة واضحة ومحددة تحت إشراف رائد النشاط والمدرسة ومعلميهم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (وزارة التعليم، 1427)

يعرفها الباحث بأنها: مجموعة من البرامج والأنشطة المتكاملة التي تقدم للمتعلمين تحت إشراف المعلمين ويؤديها الطلاب حسب ميولهم واهتماماتهم وتتضمن مجموعة من الأنشطة الرياضية، والثقافية والاجتماعية.

القيم الإسلامية:

"هي مجموعة معايير وأحكام مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية مطهرة تعمل على تهذيب الفرد وضبط سلوكه وتصرفاته وأفعاله في حياتها الشخصية والاجتماعية، فتكون مرجعية للفرد ليتم بعدها الحكم على السلوك بالقبول أو الرفض" (الخالدة و قويدر، 2020)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة مبادئ وقيم تؤثر في السلوك العام للفرد والمجتمع ومن خلالها تصدر أحكام على القيمة والسلوك التي يمثلها الفرد وتهدف هذه القيم إلى إرضاء الله سبحانه وتعالى.

القيم الاجتماعية:

"تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعيه السلوك المفضل ومعنى الوجود وغاياتها في علاقة الفرد مع الآخرين". (أبو حطب، 2022)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من القيم والمبادئ الاجتماعية، ومنها العمل مع الآخرين والحفاظ على النظام، والصدق، والتقدير، والاحترام.

الإطار النظري:

أولاً النشاط الطلابي:

تعد الأنشطة الطلابية جزءاً من المناهج المدرسية الحديث وتساعد على تطوير المهارات والقيم اللازمة لتعزيز التعلم والتدريس المستمر، وقد تختلف تعريفات مفهوم النشاط الطلابي؛ لأن النشاط الطلابي شامل (الزهراني، 2021).

كما ذكر العنزي (2019) أن الأنشطة الطلابية تمكن الطلاب من تقديم مساهمات وطنية ودولية، وتشجيعهم على تحمل هذه المسؤوليات، وإعدادهم لدخول سوق العمل في المنافسة الوطنية والدولية، وتشجيعهم على تحمل هذه المسؤوليات، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة والمهارات المطلوبة للقيام بذلك. ويمكن للأنشطة الطلابية أيضاً أن تساعد الطلاب على تنمية القيم الإيجابية وإعدادهم للحياة، وهو الأمر الذي قد يكون صعباً. يكتسب داخل الفصل الدراسي أشياء منها الانتماء والتضحية واحترام الآخرين والتواضع وإتقان العمل.

وفي ذات السياق فإن النشاط الطلابي جزء مهم من الحياة المدرسية، حيث تعد الأنشطة الطلابية فرصة للطلاب للتعلم العملي والتطبيقي للمفاهيم والمعارف والقيم التي يتعلمونها داخل المدرسة، كما تمثل الأنشطة الطلابية فرصة للتعلم النشط، وتعزز استعداد الطلاب للحياة العملية بعد المدرسة، وتطوير مهارات الحياة العامة بشكل عام وتحسين قدرتهم على التعامل مع المجتمع بشكل فعال في ضوء منظومة من القيم التي يتم غرسها بداخلهم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية.

أهمية النشاط الطلابي:

هناك أنواع عديدة من الأنشطة الطلابية المصممة لتطوير وتعزيز النمو في جميع جوانب المتعلم فيشير (عبدالهادي 2013) إلى أهمية النشاط الطلابي بأنه يساعد على تنمية ميول الطلاب وتوجيههم في الاتجاه الصحيح. فهو يساعد على تطوير المهارات الاجتماعية والحياتية وكذلك القدرات المهنية. يساعد على استثمار أوقات فراغ الطلاب. ويوفر الفرص لإظهار الموهبة والقدرة والقيادة. الشباب، يزود الطلاب بالخبرة العلمية والعملية، ويسعى إلى غرس القيم وتطويرها، ويتيح للطلاب الفرص للتعبير عن تطلعاتهم.

من هنا يتبين أن الأنشطة الطلابية لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطلاب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتعديل سلوكياتهم وتزويدهم بالقيم المناسبة التي تجعل من الأنشطة الطلابية محل اهتمام المؤسسات التعليمية في مختلف المراحل وذلك فيما يلي:

- تعزيز القيم السلوكية والأخلاقية: حيث تسهم الأنشطة الطلابية في تنمية الجوانب السلوكية والأخلاقية مثل العدل، والصدق، وحسن المعاملة، وغيرها من السلوكيات الأخلاقية المرغوبة.
- تنمية القيم الاجتماعية والوعي الاجتماعي: حيث تسهم الأنشطة الطلابية في تطوير المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب، وتشجيعهم على المساهمة في خدمة المجتمع، وحل المشكلات الاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز روح الانتماء والولاء للمجتمع بشكل عام وللحياة المدرسية بشكل خاص.

أهداف النشاط الطلابي:

يمكن للأنشطة الطلابية أن تحقق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يأتي:

- تحقيق التوازن النفسي للطلاب حيث تتيح للطلاب ممارسة الأنشطة بحرية مما يساعد على مواصلة التعلم في المدرسة دون ملل.
- تعمل الأنشطة الطلابية على تسخير طاقات الطلاب وتوجيهها حسب احتياجاتهم وأغراضهم.
- إبراز الفروق الفردية بين الطلاب حيث تساعد الأنشطة الطلابية على فهم قدراتهم والتعرف على ميولهم. وتطورها.
- تزويد الطلاب بالخبرات والمهارات التي قد لا يجدونها في الكتب المدرسية.

- نقل الخبرات من خلال ربط ما يتعلمه الطلاب في الفصل الدراسي بالمعرفة في البيئة المحيطة بهم. بالإضافة إلى تطوير الصفات الجيدة لدى الطلاب.
- بقاء أثر التعلم في أذهان الطلاب لفترة أطول من الوقت.
- اكتساب صفات وقيم جديدة مثل التعاون والثقة وما إلى ذلك (الجهني، 2017).

وتقلل الأنشطة الطلابية من الممارسة السلوكية غير المقبولة اجتماعياً للطلاب، فهي تعمل على تعديل سلوكهم وتعلمهم الالتزام والانضباط والمسؤولية من أجل تأدية المهام المطلوبة منهم بشكل أفضل، بالإضافة إلى بناء ثقة الطلاب بأنفسهم فإن ذلك يزيد من رغبتهم بالاندماج مع أقرانهم بصورة أفضل، فتعمل على تحقيق المرونة للطلاب مع بعضهم خلال ممارستهم السلوكيات الاجتماعية كما أنها تساهم على تكوين علاقات للتعاون (rooks, 2014B) تسعى المدرسة من خلال النشاط الطلابي إلى جذب اهتمامات الطلاب وتنميتها اتجاه التعلم وإشراكهم في الأنشطة غير الصفية التي تعد رافداً للعملية التعليمية ولا ينحصر التعلم داخل الفصل الدراسي فهي تعمل على التعلم بشكل علمي وترسخ المواد الدراسية بشكل تطبيقي كما تعمل على تحقيق رغبات الطلاب وإشباع ميولهم بشكل متكامل وتزويدهم بالمهارات المعرفية الأساسية كالقراءة والتفكير الناقد والاستماع (علواني وقاسي، 2016).

وفي ضوء ذلك فإن الأنشطة الطلابية تهدف إلى تنمية شخصية الطلاب بشكل شامل، كما تهدف إلى تعزيز روح الانتماء والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى أن الأنشطة الطلابية تستهدف تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب من خلال تدريبهم على قواعد السلوك الخلقى والاجتماعي، وتشجيعهم على ممارسة هذه القواعد بحيث تصبح هذه القيم جزءاً من السلوكيات الشخصية لهؤلاء الطلاب.

مجالات النشاط الطلابي:

مجالات الأنشطة الغير صفية

ذكر الدليل التنظيمي لحصص النشاط في مدارس التعليم العام مجموعة من مجالات النشاط الطلابي (وزارة التعليم، 1427):

- النشاط الثقافي ويسمى النادي الثقافي.
- النشاط الرياضي والصحي ويسمى نادي الرياضة والصحة للبنين.
- النشاط العلمي ويسمى نادي العلوم والتقنية.
- النشاط الأسرة والمجتمع ويسمى نادي الأسرة والمجتمع.
- النشاط الكشفي ويسمى نادي التربية الكشفية وهو خاص بالبنين.

وتختلف الأنشطة الطلابية الغير صفية التي تقدم في المدارس الابتدائية وذلك يعود الى احتياجات الطلاب ورغباتهم، وخطط إدارة المدارس ورائد النشاط ولكن هناك مناسبات عالمية تجمع جميع المدارس في المملكة العربية السعودية على تنفيذها كاليوم الوطني ويكون تخطيط الفعالية معد من قبل وزارة التعليم ويتم ارسال الخطة الى المدارس بهدف تعزيز قيمة المواطنة (وزارة التعليم، 2018).

ووفق تلك الرؤية فإن مجالات النشاط الطلابي متنوعة وترتبط باحتياجات الطلاب واهتماماتهم، بحيث تشبع رغباتهم وتكون سبيل لدمج الطلاب في العمل الجماعي داخل المجتمع بالإضافة إلى تحسين طرق تعامل الطلاب مع غيرهم، بالإضافة إلى إظهار مواهبهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها.

خصائص النشاط الطلابي:

للنشاط الطلابي عدد من الخصائص كما ذكرتها (مزيو، 2014) وهي:

- 1- يكشف النشاط الطلابي عن ميول ورغبات الطلاب وتنمية ومواهبهم.
- 2- يساهم النشاط الطلابي في ممارسة الطلاب للأنشطة بأنفسهم وبالتالي يكتسبون الخبرة بأنفسهم.
- 3- يرتبط النشاط الطلابي بآلة وسيلة هامة تساعد في تقييم الطلاب.
- 4- يتميز النشاط الطلابي بآلة مبني بدوافع ورغبات الطلاب للممارسة.
- 5- يرتبط النشاط الطلابي بين المدرسة والمجتمع.

ولتوضيح ذلك فإن الأنشطة الطلابية تتميز بعدة خصائص تجعلها مفيدة ومثيرة وجاذبة للطلاب، وتتمثل هذه الخصائص فيما يأتي:

- التفاعل والمشاركة: حيث تعزز الأنشطة الطلابية التفاعل بين الطلاب وتحقق المشاركة النشطة الفعالة.
- التنوع والاختلاف: فالأنشطة الطلابية توفر بيئة متنوعة تحتضن اهتمامات مختلفة للطلاب، وتسعى إلى تلبية احتياجاتهم بأنشطة مختلفة ومتنوعة.
- الترفيه والمتعة: الأنشطة الطلابية تمثل جزء من الترفيه وتحقيق المتعة داخل بيئة التعلم من خلال المشاركة في أنشطة مثيرة وممتعة.
- التوجيه والإرشاد: حيث تقدم فرصة لتوجيه الطلاب وإرشادهم إلى السلوك القويم والقيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة.
- الجماعية ومراعاة الفروق الفردية: حيث تعمل الأنشطة الطلابية على تحقيق روح العمل التعاوني الجماعي وفي نفس الوقت تتيح أنشطة فردية تتماشى مع القدرات الفردية للطلاب.

وظائف النشاط الطلابي:

تعمل الأنشطة الغير صفية على منح مساحة للتعلم لأنها جزء من النشاط التعليمي فيتبين دورها في توسيع مدارك الطلاب وإمدادهم بالخبرات التي يحتاجونها من خلال تحقيق مفهوم التعليم الذاتي وتنمية العديد من المهارات المعرفية كالاستنتاج، التفسير، الربط، التحليل كما تساهم الأنشطة الغير صفية في زيادة الفرص والتفاعل مع المجتمع وتعزز العلاقات بين الطلاب والمدرسة (الشهري، 2017).

هذا وتلعب الأنشطة الغير صفية دوراً في رعاية طلاب المرحلة الابتدائية، فمما لا شك فيه أن الأنشطة الغير صفية عامل مهم في تحقيق الاهداف التربوية، وقد أكدت العديد من الدراسات أنها تعمل على بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته ومهاراته بالإضافة إلى تحقيق الصحة النفسية وتعزيز الثقة بالنفس، وحل بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب مثل الخجل والعزلة وربط الحياة الواقعية للطلاب في المدرسة بالبيئة الاجتماعية، وغرس القيم والعادات الحميدة المتمثلة في تحمل المسؤولية، والتخطيط وتحديد الأهداف وتعلم آداب الحوار وتعزيز للمهارات الأساسية كالقراءة. (العلمي، 2018).

ولذلك فإن الأنشطة الطلابية تعمل على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وبناء الثقة المتبادلة بين المدرسة والطلاب، بالإضافة إلى تحقيق التعايش والاحترام المتبادل مع الآخرين، كما تسعى الأنشطة الطلابية إلى تحقيق التواصل الثقافي مع آراء مختلفة، كما أن الوظيفية الأساسية للأنشطة الطلابية هي إعداد الطلاب وتحضيرهم للحياة المهنية والعملية من خلال اكتساب الخبرات المهنية والعملية المستقبلية.

معوقات النشاط الطلابي:

معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية وتتضح في التالي:

- 1- عدم توفر المختصين في النشاط الطلابي.
- 2- عجز الإدارة المدرسية عن قياده النشاط الطلابي قياده ديمقراطية.
- 3- غياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة فالإدارة التربوية.
- 4- عدم توفر الوقت المناسب لتنفيذ النشاط (سليمان، 2020).

معوقات متعلقة بالإمكانات المادية والمالية وهي:

- 1- عدم توفر أماكن خاصة ومناسبة لممارسه الأنشطة الطلابية.
- 2- قلة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب.
- 3- نقص في الامكانيات المادية والتجهيزات الخاصة لكل برنامج (الغامدي، 2018).

المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

وتتمثل في زيادة أنصابه المعلمين في التدريس، وعبء الامتحانات والعمل على مدار العام، وعدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة، زيادة اعدد المشاركين من الطلاب في النشاط الواحد. ازدحام اليوم الدراسي بالتدريس وعدم اشتراك الطلاب في خطط الأنشطة. والافتناع بان النشاط المدرسي يعطل الدراسة. عدم رضا الطلاب عن المعلمين الذين يشرفون على الأنشطة.(الحقاني، 2014؛ السريع، 2019).

وفي ذات السياق فإن هناك مجموعة من المعوقات لتنفيذ الأنشطة الطلابية داخل المجتمع المدرسي وتتمثل هذه المعوقات فيما يأتي:

- ضعف الموارد المادية.
- ضيق الوقت ومحدوديته.
- نقص في الموارد البشرية الخبرة بتنظيم الأنشطة الطلابية.
- الوقت المحدد لتنفيذ المنهج المدرسي عامل أساسي يعيق تنفيذ الأنشطة الطلابية.
- قلة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تعزيز قدرات ومهارات وسلوكيات الطلاب.

ثانيًا القيم الإسلامية:

القيم الإسلامية هي الأفكار والمعايير التي تحدد السلوك، ويكون الإسلام مرجعها وتعد مرجعية في الحكم على ما إذا كان السلوك صوابًا أو خطأ.

وصنف (المانع 2005) القيم الإسلامية إلى ثلاثة أقسام :

1. القيم العليا: هي القيم التي يسمو بها الإنسان على كل الكائنات الحية ويصل إلى أعلى مستوى، ومنها الحق والعدل والرحمة وهي أنبل وأسلم القيم الإسلامية.
2. القيم الحضارية: هي القيم التي تهتم وترتبط ببناء الثقافة الوطنية الإسلامية، والعمل بالقلب، والاهتمام بالأشياء المادية، وترمز لها بالاتجاهات الاجتماعية، والمسؤولية، والعمل، والسلام.

3. القيم الأخلاقية: هي القيم التي تتعلق بتكوين سلوكيات المسلمين الخفية وتوجيه سلوكهم في الحياة، وتتميز بالأخلاق الإسلامية كالعدل والأمانة.

وذكر (ناصر 2004) أن علماء الأمة الإسلامية صنفوا القيم إلى خمسة أنواع:

- قيم روحية: وهي قيم خاصة بالعبادات.
- قيم بيولوجية: وهي قيم تختص بالعناية بالجسم.
- القيم السلوكية: ومنها الأمانة والكرم والصدق.
- وقيم الاجتماعية: تشمل الأخوة والقيم الداعية إلى الخير.
- والقيم العقلية: وهذه القيم تهتم بالتفكير والتعليم.

وقد تضمنت هذه الدراسة بعض القيم التي تتعلق بالتربية الإسلامية منها حب الله، والتوكل، والقيم الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين مثل: الصدق، ومساعدة الآخرين.

الدراسات السابقة:

1. دراسة الغامدي (2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية القيم الخلقية، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية والكشف عن وجهات نظر المعلمين حول قيام الأنشطة الطلابية بدورها باختلاف التخصص والخبرة، والتعرف على المعوقات التي تحد من قيام الأنشطة الطلابية بدورها واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمدارس الثانوية العامة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (3564) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أنه يقدم في النشاط الثقافي أمثلة متميزة في التمسك بقيمة الصدق والتواضع والصبر، وأوصت الدراسة بتوعية المعلمين بأهمية دورهم في تنمية قيمة التواضع لدى الطلاب، وإقامة دورات للقائمين على الأنشطة الطلابية بشكل كافٍ مما يساهم في تنمية قيمة الصبر لدى الطلاب، ودعم الأبحاث والدراسات المتخصصة في قيمة الأمانة، وتوفير بيئات تربوية مناسبة داخل المدارس مجهزة بكافة التجهيزات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية التي تنمي قيمة العدل.

2. دراسة العنزي (2019) والتي هدفت إلى التعرف على دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (80) مشرفاً تربوياً في كاهه مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن لمعلم المرحلة الثانوية دور في تعزيز القيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة عالية في كل مجال من المجالات الثلاث، وبالتالي في المجموع الكلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في المجموع الكلي للمجالات بين من 5 سنوات (أقل من 5 سنوات) لصالح (من 5 سنوات 10 سنوات، وبين أكثر من عشر سنوات) و(أقل من 5 سنوات) لصالح أكثر من عشر سنوات، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.04) و (0.00) على التوالي.

3. كما أجرى دراسة (Bhave, 2016) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم والمدرسة والممارسات الصفية من خلال علم النفس الإيجابي في تعزيز القيم، وتم استخدام طريقة التحليل النوعي للدراسة الحالية، وكانت البيانات التي تم جمعها من خلال المصادر الثانوية مثل الكتب والمجلات والصحف والمواقع

الإلكترونية تخضع لتحليل نوعي، وتوصلت النتائج إلى أنه من الضروري قيام المعلمين بدمج مواقف القيمة، والمهارات الأخلاقية، والمهارات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم في المدرسة وجعلها جزءاً من المنهج الكلي، كما أشارت الدراسة إلى أن للمدرسة دور في غرس القيم الإنسانية الاجتماعية، والأخلاقية لدى الطلاب، وذلك من خلال تطوير نهج إدارة أكثر إنسانية وتحسين العلاقات الإنسانية بين المعلم والطلاب، والمساعدة في تطوير مواقف وقيم جيدة لدى الطلاب والمعلمين كالتعاون والاحترام المتبادل فضلاً عن تحسين انضباط الطلاب والسلوك الأخلاقي وتطوير الإبداع لدى كل من الطلاب والمعلمين.

4. دراسة (Bhardwaj, Tyagi, and Amta, 2015) وهدفت إلى التعرف على دور المناهج الدراسية، والمعلمين، ومديري المدارس في غرس القيم بين الطلاب من خلال الطرق المختلفة المستخدمة من قبل معلم اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث تم استخدام الاستبيان، وإجراء مقابلات مع 24 معلماً من المدارس الحكومية والخاصة؛ لمعرفة استراتيجياتهم التعليمية وأنشطتهم التي نظمتها المدرسة على المستوى الوطني والدولي لغرس القيم بين الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض الاستراتيجيات التي اعتمدها المعلمون لا يمكنها غرس القيم عند الطلاب في المرحلة الابتدائية بسبب التدريب غير الملائم قبل الخدمة لذلك يجب على المسؤولين ومديري المدارس أن يقوموا بتدريب المعلمين حول استراتيجيات التدريس؛ لغرس القيم، حيث يعتمد نجاح مبادرة تنمية القيم عند الطلاب إلى حد كبير على رؤية ومهارات، ومواقف، وسلوك المعلمين أنفسهم، حيث أشارت الدراسة إلى أن للمدرسة دور في تطوير قيم ومواقف طلاب المرحلة الابتدائية تجاه القضايا الأخلاقية، والانضباط، والحفاظ على الهدوء.

5. دراسة (عبد الحكيم، 2010) وهدفت إلى التعرف على دور أنشطة الاعلام التربوي في اشباع رغبات المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وبلغ حجم العينة (١٨٢) فرداً، واعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع البيانات، وتوصلت إلى: أن الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية لم تمنع أصحابها من التعرض لأنشطة الإعلام التربوي، وأن خصائص كلتا الإعاقيتين قد تدخلت في تحديد كم وكيف أنشطة الإعلام التربوي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن النشاط الطلابي يحظى بالاهتمام في كافة المراحل الدراسية، وأن تنوع تقديم هذه الأنشطة بأشكالها المختلفة للمؤسسات التعليمية بصفة عامة له أهمية كبيرة للطلاب والمجتمع كافة بجميع أجهزته وتنظيماته. كما أظهرت الدراسات السابقة أن الباحثين على اختلافهم درسوا دور النشاط الطلابي من خلال مناهج علمية وأساليب مختلفة، هذه الدراسات أظهرت كثيراً من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى التطبيق والاهتمام من قبل المسؤولين. وقد استفاد الباحث من استعراض هذه الدراسات المختلفة التي تتباين في الأهداف والأهمية والمناهج وفي مناطق التطبيق، وتعكس رؤية متنوعة حول موضوعها، وذلك في تحديد مشكلة البحث واختيار المنهجية المناسبة لها كما كان لهذه الدراسات أثر في تحديد كثير من الجوانب المهمة ذات العلاقة بالإطار النظري للدراسة، هذا إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم أداة المعلومات وأساليب تحليلها، وبالتالي دعم نتائج الدراسة الحالية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات حول دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مكتب الواحة بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ. وللوصول إلى الحجم المثالي لعينة البحث فقد تم توزيع أداة البحث (الاستبانة) بطريقة إلكترونية على أفراد مجتمع البحث، وكانت الاستجابات أفراد مجتمع البحث (300) استجابة جاءت جميعها مستوفية وصالحة للتحليل الإحصائي، وتمثل عينة البحث الحالي.

أداة البحث:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث؛ لسهولة استخدامها في جمع بيانات البحث والوصول إلى أفراد العينة، وأيضاً لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وقد أعد الباحث استبانة تتضمن ثلاث محاور، المحور الأول: خاص بواقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية، والمحور الثاني خاص بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي، والمحور الثالث خاص بمقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة، وفيما يلي عرض لكيفية بناء أداة البحث:

تحديد مصادر بناء الأداة:

تم إعداد الاستبانة بناءً على:

- **مصادر أولية:** من أجل معالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث من خلال تصميمها وتوزيعها على عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مكتب الواحة.
- **المصادر الثانوية:** بالإضافة إلى المصادر الأولية اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الثانوية تتمثل في الكتب والأبحاث المنشورة ورسائل الماجستير والدكتوراه المتعلقة بمجال البحث ومتغيراته.

إعداد الصورة الأولية لأداة البحث:

تم صياغة الجزء الخاص بواقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية في (8) فقرات، والمحور الثاني الخاص بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي في (9) فقرات، والمحور الثالث الخاص بمقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب في (8) فقرات.

حساب الصدق الظاهري للاستبانة:

لحساب الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين بالمجال؛ بهدف معرفة مدى مناسبة كل فقرة ووضوحها والسلامة اللغوية لكل فقرة، واعتبرت هذه المرحلة مرحلة التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وعليه أصبحت الاستبانة يتوفر فيها درجة ملائمة من صدق المحكمين تكفي لتطبيقها لأغراض البحث الحالي.

إعداد الصورة النهائية للاستبانة:

بناءً على آراء السادة المحكمين، ومقترحاتهم، وتوجيهاتهم، تم تعديل بعض عبارات الاستبانة، صياغةً، وتعبيرًا، وقد تم الإبقاء على جميع فقرات الاستبانة، وقد اعتمد الباحث موافقة المحكمين على كل فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

يقصد بصدق الأداة مدى تحقيقها للغرض الذي أعدت لأجله؛ بحيث تقيس ما وضعت لقياسه فقط، وللتأكد من صدق بنود الاستبانة، تم توزيعها على عينة استطلاعية من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مكتب الواحة، من خارج العينة الأساسية للبحث؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بمحاورها الثلاثة، وذلك كالتالي:

بالنسبة للمحور الأول من الاستبانة (واقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية)، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية لهذا المحور، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالمحور الأول والدرجة الكلية لهذا المحور

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
واقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية	تسهم الأنشطة الطلابية في تعزيز الولاء والانتماء للوطن	0.960	.0000
	تسهم الأنشطة الطلابية إلى تكوين علاقات تعاونية بين الطلبة	0.868	.0000
	تسهم الأنشطة على زيادة الشعور بقضايا المجتمع والمساهمة الإيجابية في حلها	0.903	.0000
	تعزز الأنشطة الطلابية إلى ترسيخ الإيمان بالمعتقدات الإسلامية	0.960	.0000
	تساهم الأنشطة الطلابية على غرس مبدأ الاعتدال والوسطية	0.976	.0000
	تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلبة حقيقة أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان	0.976	.0000

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	تسعى الأنشطة الطلابية إلى حث الطلبة على التوازن في الأمور الدينية والدنيوية	0.820	.0000
	تكسب الأنشطة الطلابية الطلبة الفهم الصحيح لمفاهيم الدين الإسلامي	0.960	.0000

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول من الاستبانة تراوحت بين (0.820)، (0.976) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (0.00)، وهذا يؤكد أن عبارات محور (واقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وبالنسبة للمحور الثاني من الاستبانة (المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي)، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالمحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي	قصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية.	0.917	.0000
	ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط.	0.957	.0000
	تركيز إدارة المدرسة على الجانب العلمي في العملية التعليمية وإهمالها للأنشطة الاجتماعية.	0.994	.0000
	ضعف الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين.	0.994	.0000
	لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي.	0.817	.0000



المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	نقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب.	0.957	.0000
	قلة الأماكن المخصصة للممارسة للأنشطة في المدرسة.	0.939	.0000
	ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الاجتماعية والقيم الإسلامية المقدمة للطلاب.	0.994	.0000
	كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.	0.957	.0000

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني من الاستبانة تراوحت بين (0.817)، (0.994) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (0.00)، وهذا يؤكد أن عبارات محور (المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وبالنسبة للمحور الثالث من الاستبانة (مقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب)، فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

جدول (3)

معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالمحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية	تضمين الأنشطة الطلابية مواقف وممارسات تبرز حقيقة الإسلام ووسطيته.	0.801	.0000
	توفير التجهيزات اللازمة والدعم المتطلب لتنفيذ الأنشطة الطلابية.	0.941	.0000



المحور	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
والاجتماعية لدى الطلاب	انطلاق الأنشطة الطلابية من الواقع المجتمعي المحيط بالطلاب كالبير والاحسان.	0.941	.0000
	ضرورة تضمين الأنشطة مواقف وممارسات تبرز خطورة الغزو الثقافي وكيفية الوقاية منه.	0.979	.0000
	أهمية تضمين الأنشطة الطلابية موضوعات ومواقف تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب.	0.941	.0000
	أهمية التنوع في الأنشطة الطلابية ما بين دينية وثقافية واجتماعية ولغوية ورياضية.	0.872	.0000
	ترسخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع.	0.890	.0000
	تنمي قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.	0.839	.0000

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث من الاستبانة تراوحت بين (0.801)، (0.979) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، كما يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (0.00)، وهذا يؤكد أن عبارات محور (مقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب) تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

تحديد ثبات الاستبانة

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات درجات محاور الاستبانة، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات درجات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الأول	8	0.971

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الثاني	9	0.984
الثالث	8	0.965

وهذا يدل على أن الاستبانة بكل محاورها لها قيمة ثبات عالية، وفي ضوء دلالات الصدق والثبات يمكن القول إن الاستبانة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، مما يدعم الثقة باستخدام نتائج هذه الأداة.

تحليل الاستبانة:

لتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الاستبانة، حيث تم إعطاء وزن للبدايل الموضحة وفق مقياس "ليكرت" الخماسي، والذي تضمن الاستجابات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تكون أعلى قيمة للفقرة (5)، وأقل قيمة لها (1). وبحساب المدى وقسمته على عدد الفئات من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد البدائل} = 5 - 1 = 4 \div 5 = 0.8$$

من المعادلة السابقة يتضح أن طول الفئة 0.8، ومن ثم ظهرت الفئات ودرجاتها كما في الجدول التالي:

جدول (5)

طول الفئة لأداة البحث وفقاً لمقياس ليكرت ودرجة الموافقة

المدى	الفئة في مقياس ليكرت	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.8	غير موافق بشدة	متدنية جداً
أكثر من 1.8 إلى 2.6	غير موافق	متدنية
أكثر من 2.6 إلى 3.4	محايد	متوسطة
أكثر من 3.4 إلى 4.2	موافق	عالية

المدى	الفئة في مقياس ليكرت	درجة الموافقة
أكبر من 4.2 إلى 5	موافق بشدة	عالية جدًا

تنفيذ البحث:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالنشاط الطلابي، والقيم الإسلامية والاجتماعية.
 - إعداد أداة البحث (الاستبانة).
 - عرض الاستبانة على السادة المحكمين لحساب الصدق الظاهري لها.
 - إجراء التعديلات التي قدمها المحكمين على الاستبانة.
 - تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية خارج عينة البحث الأساسية للتأكد من صدقها وثبات درجاتها.
 - حساب الخصائص السيكومترية للاستبانة (الثبات، والصدق الذاتي).
 - تطبيق الاستبانة على عينة البحث من (معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مكتب الواحة).
 - جدولة البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS.
 - تفسير ومناقشة النتائج.
 - تقديم التوصيات والمقترحات.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية بغرض الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه وقد تمثلت هذه الأساليب الإحصائية في:

1. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات درجات (الاستبانة).
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لكل محور من محاور الاستبانة.

نتائج البحث عرضها ومناقشتها وتفسيرها:

بعد عرض إجراءات البحث، والانتها من تطبيق أداة البحث على معلمي طلاب مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة جدة مكتب الواحة، وتفرغ البيانات الخاصة باستجابات عينة البحث، تناول الجزء التالي من البحث عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات، وذلك على النحو الآتي:

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

في ضوء أسئلة البحث توصل الباحث إلى ما يلي:

- 1- النتائج المرتبطة بواقع النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟

- 2- النتائج المرتبطة بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي؟
- 3- النتائج المرتبطة بالمقترحات الخاصة بدور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب؟
- 1- عرض النتائج المرتبطة بواقع النشاط الطلابي في تنمية قيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟

للإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو (ما واقع النشاط الطلابي في تنمية قيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم؟)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لكل فقرة من فقرات المحور الأول للاستبانة، الخاص بواقع النشاط الطلابي في تنمية قيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية، لفقرات المحور الأول الخاص بواقع النشاط الطلابي في تنمية قيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الترتيب	درجة الموافقة
1 تساهم الأنشطة الطلابية في تعزيز الولاء والانتماء للوطن	4.5867	.76010	104.517	.000	2	عالية جداً
2 تساهم الأنشطة الطلابية إلى تكوين علاقات تعاونية بين الطلبة	4.6267	.61798	129.675	.000	1	عالية جداً
3 تساهم الأنشطة في زيادة الشعور بقضايا المجتمع والمساهمة الإيجابية في حلها.	4.3933	.85697	88.795	.000	8	عالية جداً
4 تساهم الأنشطة الطلابية في ترسيخ الإيمان بالمعتقدات الإسلامية.	4.4533	.69961	110.253	.000	6	عالية جداً
5 تساهم الأنشطة الطلابية علي غرس مبدأ الاعتدال والوسطية.	4.4633	.71439	108.214	.000	5	عالية جداً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الترتيب	درجة الموافقة
6 تغرس الأنشطة الطلابية في نفوس الطلبة حقيقة أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان.	4.5400	.71888	109.385	.000	3	عالية جدًا
7 تسعى الأنشطة الطلابية إلى حث الطلبة على التوازن في الأمور الدينية والدينية.	4.4767	.72425	107.060	.000	4	عالية جدًا
8 تكسب الأنشطة الطلابية الطلبة الفهم الصحيح لمفاهيم الدين الإسلامي	4.3967	.81334	93.629	.000	7	عالية جدًا
المحور بشكل كلي.	35.9367	4.99558	124.598	.000		عالية جدًا

يتضح من الجدول السابق أن واقع المحور الأول الخاص بواقع النشاط الطلابي في تنمية قيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم جاء بدرجة عالية جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (35.9367)، كما بلغت قيمة (ت) لمجموعة واحدة (124.598)، وهي قيمة دالة عند (0.00) ما يدل على أن درجة الموافقة على فقرات محور واقع النشاط الطلابي في تنمية قيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم بشكل كلي عالية جدًا، كما تراوحت متوسطات الفقرات بين (4.6267)، (4.3933)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.61798)، (0.85697) على الترتيب، وقد جاءت الفقرة رقم (2) وهي (تسهم الأنشطة الطلابية إلى تكوين علاقات تعاونية بين الطلبة) بأعلى متوسط حسابي وقدره (4.6267) وبانحراف معياري بلغ (0.61798)، وبدرجة موافقة عالية جدًا.

أن التعاون بين الطلاب من القيم التي تتحقق بالفعل بدرجة كبيرة جدًا نتيجة ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية المختلفة؛ إذ تحتاج هذه الأنشطة للتعاون والتكاتف بين الطلاب لتحقيق الغرض منها، وبالتالي ينمو لدى الطلاب قيمة التعاون وتصبح سلوك حياتي يطبقونه في تعاملاتهم مع الآخرين، ولذا جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى لتعكس رؤية المعلمين لما يتم تنميته لدى الطلاب من خلال تنفيذ الطلاب للأنشطة الطلابية.

كما جاءت الفقرة رقم (3) وهي (تسهم الأنشطة في زيادة الشعور بقضايا المجتمع والمساهمة الإيجابية في حلها)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (4.3933) وبانحراف معياري بلغ (0.85697) وبدرجة موافقة عالية جدًا.

أن الأنشطة الطلابية تستطيع أن تلعب دورًا في توعية الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع قضايا المجتمع، وبالتالي يكونوا على استعداد للمساهمة قدر الإمكان في حل هذه المشكلات، ولذا جاءت موافقة المعلمين على تحقق هذه القيمة

لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية عالية جدًا، لكن بحكم المرحلة العمرية لطلاب المرحلة الابتدائية وعدم قدرتهم على المساهمة بشكل فعال في حل مشكلات المجتمع لحدائهم، ربما كان هذا هو السبب في وقوع هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المحور وإن كانت درجة الموافقة عليها عالية جدًا.

كما جاءت باقي فقرات هذا المحور بدرجة موافقة عالية جدًا، ما يدل على أن النشاط الطلابي بالفعل يسهم في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر معلمهم وأن هذه المساهمة متوفرة بدرجة عالية جدًا، وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Ghoshal, 2018) والتي أظهرت أهمية غرس القيم في عقول الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة، حيث إن الأنشطة الطلابية قادرة على تزويد الطلاب ببعض القيم الأخلاقية الجيدة، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (زرزورة، 2020)، والتي أظهرت اعتماد المدارس في تنمية بعض القيم على الأنشطة الطلابية، وأظهرت الدراسة ضرورة ملحة لتنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية لما لذلك من أهمية في اندماج الطلاب في المجتمع.

بأن الأنشطة الطلابية لها دور مهم جدًا في: تعزيز الولاء والانتماء للوطن، وتكوين علاقات تعاونية بين الطلبة، وكذلك تؤدي إلى زيادة الشعور بقضايا المجتمع والمساهمة الإيجابية قدر الإمكان في حلها، كذلك تعمل على ترسيخ الإيمان بالمعتقدات الإسلامية، والمساهمة في غرس مبدأ الاعتدال والوسطية بين الطلاب، كما تغرس في نفوس الطلبة حقيقة أن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان، كما تسعى الأنشطة الطلابية إلى حث الطلبة على التوازن في الأمور الدينية والدنيوية، تكسيهم الفهم الصحيح لمفاهيم الدين الإسلامي، وهو ما انعكس على استجابات عينة البحث حول واقع هذه الأنشطة وقدرتها على تنمية القيم المختلفة لدى الطلاب.

وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (الشقيري، 2020) في تنمية قيمة المواطنة وغرسها في نفوس الطلاب، ودراسة (الحازمي، 2017) أوصت بالوعي الإصلاحي والعمل على الوسطية وقمع التطرف والمحافظة على الهوية الإسلامية والاجتماعية. وهذه الدراسة تعارض مع دراسة (سماعيل، 2015) ضعف الانتماء والولاء للوطن وضعف بعض القيم كالقيم الإسلامية والاجتماعية.

2- عرض النتائج المرتبطة بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي؟

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو (ما المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي؟)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني للاستبانة، الخاص بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:



جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية، لفقرات المحور الثاني الخاص بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الترتيب	درجة الموافقة
1 قصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية.	4.0667	.87068	80.899	.000	5	عالية
2 ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط	3.9133	1.25342	54.077	.000	9	عالية
3 تركيز إدارة المدرسة على الجانب العلمي في العملية التعليمية وإهمالها للأنشطة الاجتماعية	3.9933	1.09420	63.212	.000	7	عالية
4 ضعف الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين	3.9467	1.03960	65.755	.000	8	عالية
5 لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي.	4.0200	1.13308	61.450	.000	6	عالية
6 نقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب	4.2133	.91503	79.754	.000	3	عالية جداً
7 قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة	4.3300	.96828	77.455	.000	1	عالية جداً
8 ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الاجتماعية والقيم الإسلامية المقدمة للطلاب	4.1233	.93686	76.231	.000	4	عالية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة	الترتيب	درجة الموافقة
كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.	4.2767	.97122	76.269	.000	2	عالية جداً
المحور بشكل كلي.	36.8833	6.28714	101.610	.000		عالية

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثاني الخاص بالمعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي جاء بدرجة موافقة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (36.8833)، كما بلغت قيمة (ت) لمجموعة واحدة (101.610)، وهي قيمة دالة عند (0.00) ما يدل على أن درجة الموافقة على فقرات محور المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي بشكل كلي عالية، كما تراوحت متوسطات الفقرات بين (4.3300)، (3.9133)، وانحراف معياري تراوح بين (0.96828)، (1.25342) على الترتيب، وقد جاءت الفقرة رقم (7) وهي (قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة) بأعلى متوسط حسابي وقدره (4.3300) وانحراف معياري بلغ (0.96828)، وبدرجة موافقة عالية جداً.

عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية يمثل بالفعل عائق أمام الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي، فعدم وجود أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية يقلل من الاهتمام بهذه الأنشطة من جانب المعلمين، والإدارة، وهذا ينعكس على اهتمامات وميول الطلاب ويجعلهم يتجاهلون ممارسة هذه الأنشطة، حيث إن وجود أماكن مخصصة للأنشطة الطلابية يعزز ممارسة الطلاب لها، ويزيد من اهتمام المعلمين بتنفيذ الطلاب لهذه الأنشطة، ومن ثم الإسهام في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية. تتفق النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة (الحبشي و مقبيل، 2020) ودراسة (Williams & Winston, 2020) التي أشارت إلى توفير أماكن خاصة وأدوات لتنفيذ الأنشطة، والتوعية بأهمية النشاط، ومنح الحوافز المادية لتنفيذ النشاط المدرسي.

كما جاءت الفقرة رقم (9) وهي (كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (4.2767) وانحراف معياري بلغ (0.97122)، وبدرجة موافقة عالية جداً، كما جاءت الفقرة رقم (6) وهي (نقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي وقدره (4.2133) وانحراف معياري بلغ (0.91503)، وبدرجة موافقة عالية جداً.

بأن الأنشطة الطلابية تتطلب وجود وعي واقتناع من الإدارة ومن المعلمين بأهمية هذه الأنشطة، ودورها في تحقيق العديد من نواتج التعلم، وأنها تعود بالنفع على الطلاب، فهي لا تقل أهمية عن المقررات الدراسية، وبالتالي فإن الإدارة مطالبة بتوفير أماكن ووقت زمني مخصص لممارسة الطلاب لهذه الأنشطة وتشجيع الطلاب على ذلك، كما أن تضارب مواعيد ممارسة الأنشطة مع دراسة المقررات، وعدم وجود وعي بأهمية هذه الأنشطة يمثل بالفعل عائق أمام الاستفادة منها، وهو ما انعكس على استجابات عينة البحث حول هاتين الفقرتين وجعلهما يحتلان المرتبة الثانية والثالثة في المعوقات وبدرجة موافقة عالي جداً. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحبشي و مقبيل، 2020)

قلة الاهتمام لدى المختصين بإدارات مكاتب التربية بالأنشطة المدرسية بشكل عام وانعكاسها على الطلاب في تنمية بعض القيم وتنميتها.

كما جاءت الفقرة رقم (2) وهي (ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لممارسة النشاط)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (3.9133)، وانحراف معياري بلغ (1.25342)، وبدرجة موافقة عالية.

معظم الأنشطة الطلابية بالرغم من احتياجها إلى موارد وإمكانات إلا أن ممارسة هذه الأنشطة لا تتطلب إمكانات عالية، ولا تحتاج إلى موارد مادية كبيرة لتنفيذها، وهو ما جعل هذه الفقرة تحتل المرتبة الأخيرة بين المعوقات التي تحد من الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي، وعلى الرغم من ذلك فإن نقص أو عدم تواجد الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة النشاط يمثل بالفعل أحد المعوقات التي تحد من الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي؛ ولذا حازت هذه الفقرة على موافقة عينة البحث باعتبارها أحد المعوقات وبدرجة موافقة عالية. تتفق هذه الدراسة نسبياً مع دراسة (عيسى، علي، و سالم، 2022) في قلة الدعم المادي المشجع على الاشتراك في الأنشطة وضعف الدعم المعنوي.

كما جاءت باقي فقرات هذا المحور بدرجة موافقة عالية، ما يدل على أن المعوقات التي قد تحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي والموجودة بالمحور الثاني للاستبانة قد حازت على درجة موافقة عالية، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (سليمان، 2020) والتي أظهرت أن من معوقات الأنشطة الطلابية عدم توفر الوقت المناسب لتنفيذ الأنشطة وغياب عنصر المتابعة من قبل الإدارة التربوية، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الغامدي، 2018)، والتي أظهرت أن من أهم المعوقات الخاصة بممارسة الأنشطة الطلابية هو عدم توفر أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية، بالإضافة إلى قلة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب، ونقص الإمكانيات المادية والتجهيزات الخاصة بممارسة هذه الأنشطة، كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الحقاني، 2014)، والتي أظهرت أن من أهم معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية نقص الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية وعدم اقتناع المعلمين أنفسهم بأهمية هذه الأنشطة وتكون رؤية لدى بعض المعلمين مفادها أن الأنشطة الطلابية تعطل اليوم الدراسي ولا طائل منها.

تحقيق الاستفادة من الأنشطة الطلابية يتطلب وجود دعم مادي ومعنوي وتكاتف من قبل الإدارة والمعلمين بالإضافة إلى وجود اقتناع تام بأهمية هذه الأنشطة الطلابية، فهناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق الاستفادة من ممارسة الأنشطة الطلابية ومنها: قصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية، وضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة النشاط، وتركيز إدارة المدرسة على الجانب العلمي في العملية التعليمية وإهمالها للأنشطة الاجتماعية، وضعف الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين، وعدم وجود حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي، ونقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة، وضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الاجتماعية والقيم الإسلامية المقدمة للطلاب، بالإضافة إلى كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، وهذه المعوقات جميعها اتفقت عليها عينة البحث بأن لها دور واضح في الحد من تحقيق الاستفادة من النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي. تتفق مع دراسة (عيسى، علي، و سالم، 2022) في ضعف عوامل جذب القائمين على الأنشطة والطلاب، وقلة الدعم المادي والمعنوي وندره الأماكن المخصصة للنشاط، ومشكلة زيادة المقررات التدريسية.

3- عرض النتائج المرتبطة بالمقترحات الخاصة بدور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث وهو (ما مقترحات دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب؟)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني للاستبانة، الخاص بمقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية، لفقرات المحور الثالث الخاص بمقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب مرتبة تنازلياً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الترتيب	درجة الموافقة
1 تضمين الأنشطة الطلابية مواقف وممارسات تبرز حقيقة الإسلام ووسطيته	4.4033	.79336	96.133	.000	7	عالية جداً
2 توفير التجهيزات اللازمة والدعم المطلوب لتنفيذ الأنشطة الطلابية	4.3233	.90268	82.955	.000	8	عالية جداً
3 انطلاق الأنشطة الطلابية من الواقع المجتمعي المحيط بالطلاب كالمبر والإحسان	4.4533	.64488	119.609	.000	6	عالية جداً
4 ضرورة تضمين الأنشطة مواقف وممارسات تبرز خطورة الغزو الثقافي وكيفية الوقاية منه	4.5633	.58919	134.149	.000	5	عالية جداً
5 أهمية تضمين الأنشطة الطلابية موضوعات ومواقف تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب	4.6267	.56125	142.781	.000	2	عالية جداً

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة	الترتيب	درجة الموافقة
6 أهمية التنوع في الأنشطة الطلابية ما بين دينية وثقافية واجتماعية ولغوية ورياضية	4.6266	.59030	135.756	.000	3	عالية جدًا
7 ترسيخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع	4.5733	.72089	109.881	.000	4	عالية جدًا
8 تنمية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب	4.6533	.58962	136.696	.000	1	عالية جدًا
المحور بشكل كلي.	36.2233	3.93596	159.404	.000		عالية جدًا

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثالث الخاص بمقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب جاء بدرجة موافقة عالية جدًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (36.2233)، كما بلغت قيمة (ت) لمجموعة واحدة (159.404)، وهي قيمة دالة عند (0.00) ما يدل على أن درجة الموافقة على فقرات محور المقترحات الخاصة بدور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب بشكل كلي عالية جدًا، كما تراوحت متوسطات الفقرات بين (4.6533)، (4.3233)، وبانحراف معياري تراوح بين (0.58962)، (0.90268) على الترتيب، وقد جاءت الفقرة رقم (8) وهي (تنمية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب) بأعلى متوسط حسابي وقدره (4.6533) وبانحراف معياري بلغ (0.58962)، وبدرجة موافقة عالية جدًا.

التعاون والعمل الجماعي هو الأساس الذي تبنى عليه كافة الأنشطة الطلابية رغم تنوعها وتعددده، وهما قيمتان لهما علاقة وثيقة بالقيم الإسلامية والاجتماعية، فالتعاون والعمل الجماعي منصوص عليهما في القرآن والسنة، كما أنهما الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، ومن ثم فإن الاهتمام بتنمية العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب يعد من أبرز مقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب، وهو ما انعكس على استجابة عينة البحث وجعل هذه الفقرة تحتل المرتبة الأولى بين فقرات المحور وبدرجة موافقة عالية جدًا. وهذا يتفق مع ما اشارت له دراسة (مرسي، 2002) و (شاذلي، 2019) بأن النشاط الطلابي المجال الرئيسي الذي يكتسب منه الطلاب الخبرات وتكوين العلاقات والتعاون بينهم، وغرس قيمة التعاون وتحمل المسؤولية، التي تتطلب مشاركة وتفاعل الطلاب مع بعضهم مما يساهم في تنمية قيمة التعاون بين الطلاب، وينتج تفاعل وحوار بينهم.

كما جاءت الفقرة رقم (2) وهي (توفير التجهيزات اللازمة والدعم المطلوب لتنفيذ الأنشطة الطلابية)، في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (4.3233) وبانحراف معياري بلغ (0.90268) وبدرجة موافقة عالية جدًا.

توفير التجهيزات اللازمة والدعم المتطلب لتنفيذ الأنشطة الطلابية مهم، ويسهم في تعزيز اهتمام الطلاب بممارسة هذه الأنشطة الطلابية، لكن هناك مقترحات أكثر منه أهمية، وبالتالي لم يقع ضمن أولويات عينة البحث، ولهذا جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة من حيث الترتيب وإن كانت قد حازت على درجة موافقة عالية جداً ألا أن عينة البحث قد رأت أن هناك مقترحات أكثر أهمية من هذه الفقرة.

كما جاءت باقي فقرات هذا المحور بدرجة موافقة عالية جداً، ما يدل على أن المحور الثالث الخاص بمقترحات النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب جاء بدرجة موافقة عالية جداً، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Bhave, 2016) والتي أظهرت ضرورة تحسين العلاقات الإنسانية بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين والمساعدة في تطوير قيم التعاون والاحترام المتبادل بينهم من خلال الأنشطة الصفية، كما تتفق نتائج البحث مع دراسة (Ebede, 2015) والتي أظهرت تأثير واضح للأنشطة الطلابية وأن ممارسة هذه الأنشطة يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق مجموعة متنوعة من النتائج الإيجابية مثل تنمية قيم التعاون والتواصل مع الآخرين.

تضمن الأنشطة الطلابية مواقف وممارسات تبرز حقيقة الإسلام ووسطيته، وتوفير التجهيزات اللازمة والدعم المتطلب لتنفيذ الأنشطة الطلابية، وانطلاق الأنشطة الطلابية من الواقع المجتمعي المحيط بالطلاب كالمدرسة والإحسان، وضرورة تضمين الأنشطة مواقف وممارسات تبرز خطورة الغزو الثقافي وكيفية الوقاية منه، وأهمية تضمين الأنشطة الطلابية موضوعات ومواقف تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب، وأهمية التنوع في الأنشطة الطلابية ما بين دينية وثقافية واجتماعية ولغوية ورياضية، وترسيخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع، وتنمية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب، كلها مقترحات تسهم في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية؛ لذا حاز هذا المحور على موافقة عالية جداً من قبل عينة البحث.

ملخص نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

1. واقع استخدام الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية عالي جداً.
2. توصل البحث إلى مجموعة من المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى طلاب الابتدائي ومنها:
 - قصور الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الطلابية.
 - ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لممارسة النشاط
 - تركيز إدارة المدرسة على الجانب العلمي في العملية التعليمية وإهمالها للأنشطة الاجتماعية
 - ضعف الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين
 - لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي.
 - نقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب
 - قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة
 - ضعف المتابعة المستمرة للأنشطة الاجتماعية والقيم الإسلامية المقدمة للطلاب
 - كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.

1. توصل البحث إلى مجموعة من مقترحات الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب ومنها:

- تضمين الأنشطة الطلابية مواقف وممارسات تبرز حقيقة الإسلام ووسطيته
- توفير التجهيزات اللازمة والدعم المتطلب لتنفيذ الأنشطة الطلابية
- انطلاق الأنشطة الطلابية من الواقع المجتمعي المحيط بالطلاب كالبر والإحسان
- ضرورة تضمين الأنشطة مواقف وممارسات تبرز خطورة الغزو الثقافي وكيفية الوقاية منه
- أهمية تضمين الأنشطة الطلابية موضوعات ومواقف تعزز الأمن الفكري لدى الطلاب
- أهمية التنوع في الأنشطة الطلابية ما بين دينية وثقافية واجتماعية ولغوية ورياضية
- ترسيخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع.
- تنمية قيم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لدى الطلاب وغرسها في نفوسهم وتصبح من سلوكياتهم الحياتية.
 2. ضرورة الاهتمام بممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية لما لها من دور في تنمية القيم الإسلامية والتعاون والعمل الجماعي لدى الطلاب.
 3. زيادة الحوافز التشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي، وتوفير التجهيزات اللازمة للأنشطة
 4. ضرورة انطلاق الأنشطة الطلابية من الواقع المجتمعي المحيط بالطلاب كالبر والإحسان.
 5. ضرورة تضمين الأنشطة مواقف وممارسات تبرز خطورة الغزو الثقافي وكيفية الوقاية منه.
 6. ضرورة التنوع في الأنشطة الطلابية ما بين دينية وثقافية واجتماعية ولغوية ورياضية.
 7. العمل على ترسيخ مفهوم التسامح والوسطية والتطوع.
- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء دراسات حول:

1. دور الأنشطة الطلابية في مقاومة الغزو الثقافي والفكري لدى طلاب الجامعات.
2. أثر زيادة الدعم المادي على ممارسة طلاب المرحلة الابتدائية للأنشطة الطلابية.
3. دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع العربية:

شمعة احمد صالح الشقيري. (2020). دور الانشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروهر. مجلة كلية التربية جامعة اسيوط (10)، الصفحات 119-148.

- عبدالقادر صالح أبو بكر الحبشي، و محمد حسن علي مقبيل. (ديسمبر، 2020). معوقات ممارسة الأنشطة المدرسية بثانويات وادي حضرموت والحلول المقترحة لها من وجهة نظر المعلمين. مجلة المهرة للعلوم الانسانية، الصفحات 31-348.
- علي توفيق سماعيل. (2015). مفهوم الانتماء في الاسلام لدى طلاب كليات التربية . كلية التربية جامعة المنصورة.
- محمد عبدالله الحازمي. (2017). دور الجامعة التربوي في تعزيز القيم الخلقية في المجتمع الطلابي. كلية التربية جامعة اسيوط.
- محمد عمر محمد عيسى، احمد الامين علي، و سعاد محمد سالم. (يوليو، 2022). معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة سرت وسبل تذليلها من وجهة نظر طلابها. مجلة كلية التربية.
- محمد منير مرسى. (2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي وأساليب تدريسه. القاهرة: عالم الكتب.
- ناهد عدلي شاذلي. (2019). متطلبات تفعيل دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية . كلية التربية بالرقازيق، الصفحات 247-294.
- أبو حطب، إسماعيل سعيد. (2022). القيم الاجتماعية وتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم دراسة مقارنة حسب متغير التخصص، جرش للبحوث والدراسات، 23(2)، 4469-4495.
- الجهني، فايز محمد مسفر. (2017). تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الابداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المؤتمر الدولي للدراسات التربوية والنفسية 2:245-232.
- الحقباتي، فريال عبد الله. (2014). معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض، رسالة الخليج العربي، 35(131)، 117-136.
- الحقباتي، فريال عبدالله. (2014). معوقات تفعيل الأنشطة المدرسية غير الصفية بمدارس البنات بمدينة الرياض، رسالة الخليج العربي 35(131)، 117-36.
- الحوالدة، ناصر؛ أحمد، ايمان أحمد أبو قويدر. (2020). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 28(2)، 424-443.
- زرزوره، أماني صالح صالح أحمد. (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، 57(7)، 245-292.
- الزهراني، أميرة سعد. (2021). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج 87(87):223-51.
- سليمان، الفهد، عبد الله بن. (2020). معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الإبتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة، المركز العربي للتعليم والتنمية 7(20):97-127.
- السهي، خالد مطر. (2020). الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية، مجلة كلية التربية

الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 12(49):18.

الشهري، مها ظافر فايز. (2017). دور الأنشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب بالنبماص نموذجاً، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 5:251-300.

عبد الرزاق، محمد منير (2019). مستوى المسؤولية الاجتماعية لممارسي الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية (37)، 331-351.

عبدالحكيم، هيثم ناجي. (2010). "دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً." دراسات الطفولة 13(49)، 345-378.

عبدالهادي، عبالحكيم احمد محمد. (2013). تقييم دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي، دراسات في خدمة المجتمع 13(35):5789-5888.

العلمي، خالد عيسى. (2018). دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمبدعين، مجلة العلوم النفسية والتربوية 55:6-68.

علواني، حيزية؛ قاسي، سليمة (2016). دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ماجستير غير منشور، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي.

العنزي، عبد الله بن أحمد. (2019). مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية بعض الجوانب البدنية لدى تلاميذ مدرسة الحديبية المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية 3(8):100-186.

الغامدي، عبدالرحمن سعد. (2019). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. "جامعة أسيوط - كلية التربية 35(110)، 211-65.

الغامدي، عبدالعزيز محمد سعيد، عبدالعزيز محمد سعيد. (2018). معوقات تفعيل الأنشطة الطلابية لطلاب التربية الفكرية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر قادة المدارس ومشرفي ورواد النشاط الطلابي، مجلة القراءة والمعرفة 2(18)، 91-114.

المانع، مانع. (2005). القيم بين الإسلام والغرب. الرياض، دار الفضيلة.

مزيو، منال بنت عمار. (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بنبوك. "مجلة العلوم التربوي 22(4):565-602.

ناصر، ابراهيم. (2004). فلسفات التربية، القاهرة، دار وائل للنشر والطباعة.

وزارة التعليم. (1427). دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية الرياض الإدارة العامة للنشاط الطلابي، المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم. (2018). الدليل التنظيمي لحصة النشاط، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Bhardwaj, D., Tyagi, H. K., & Ameta, D. (2015). A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students. *Journal of education and practice*, 6(31), 33-37
- Bhave, B. B. (2016). Role of School and Teacher in Promoting Value Education Through Positive Psychology. An International Peer Review and referred, *Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies*, 3(4).
- Brooks, B. A., Floyd, F., Robins, D. L., & Chan, W. Y. (2015). Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific .learning disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 59(7), 678-687
- Ebede, S. (2015). The impact of student organizations on the development of core competencies, *Dissertations and Theses @ UNI*. 192.
<https://scholarworks.uni.edu/etd/192>.
- Ghoshal, T. (2018). Values in Co-Curricular Activities-An Analytical Study, *Research Guru:3* (12), (ISSN:2349-266X).
- Williams, M., & Winston, R. (2020). Participation in Organized. Student Activities and work: Defferences in developmental Task Achierement Traditional Aged College .*Naspaa Journal*/Students.

“The role of student activity in developing Islamic and social values for primary school students from the point of view of teachers in Jeddah”**Preparation****Fahd Musayed Mudhakhir Al-Sulami****PhD student in Islamic Education****College of Education at King Khalid University****Supervisor****Dr. Abdul Rahman Muhammad Nafeez Al Harithi****Associate Professor of Education****Department of Educational Leadership and Policy****College of Education at King Khalid University****Abstract**

The research aimed to identify the role of student activity in developing Islamic and social values for primary school students from the point of view of teachers by explaining the reality of student activity, the obstacles to benefiting from it, and clarifying proposals for employing it in developing Islamic and social values among students. The research used the descriptive analytical method, and the research community included all primary school teachers in the city of Jeddah, Al-Waha office in the Kingdom of Saudi Arabia, in the first semester of the academic year 1445 AH. While the sample consisted of (300) teachers, the researcher used the questionnaire as a tool to collect the data necessary for the research. Suitable for achieving the research objectives and answering its questions. After subjecting the data to statistical processing, the results showed that the reality of using student activities in developing Islamic and social values among primary school students is very high. The research also found a set of obstacles that prevent benefiting from student activities in developing Islamic and social values among primary school students. It also reached a set of proposals for student activities in developing Islamic and social values among students. In light of these results, the research recommended the need to pay attention to developing Islamic values. Social values such as (tolerance, moderation, volunteerism, cooperation, teamwork, etc.) among students and instilled in their souls so that they grow up with them and they become part of their life behaviors.

keywords: student activity, Islamic values, social values